مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (٣) تموز. لسنة ٢٠٢٦م - ١٤٤٨ هـ

فاعلية التّعليم المدمج في تنمية المهارات النّحويّة لدى المتعلمين

أ.م.د وفاء شاوي حسن
وزارة التّربية/ المديريّة العامّة لإعداد المعلمين والتّدريب والتّطوير التّربوي
Dr.wafaashwi@yahoo.com

الملخص

يُعنى النحو بتوضيح أصول اللغة وقواعدها، مما يساعد في ضبط الكلام على وفق أساليب العرب، فهو يبحث في القواعد التي يبني عليها المتكلم حديثه، ومن طريقها يمكن تمييز الكلام صوابه وخطأه؛ فيحرص معلمو النحو على تدريسه وتقديمه إلى الطلاب بطريقة محببّة وسهلة، ومن هذا المنطلق وجب استعمال الأنماط التي تسهم في تعزيز فهمه لدى الطلاب، وتحسين مهاراتهم في تعلّمه، وذلك بالدمج بين التّعليم التّقليدي . الذي لاغنى عنه في تعليم النّحو والتّعليم الإلكتروني ، من أجل زيادة فاعلية التّعلّم، وتحسين التّجربة التّعليميّة، ومن هنا تظهر أهمية استعمال الأساليب الحديثة ومنها التّعليم المدمج وكيفيّة توظيفه في تيسير النحو، لأجل تقديمه إلى الطّلاب بطريقة مرنة، بعيدة عن التّعقيد، لزيادة مهاراتهم النّحويّة وتطويرها، بهدف تحقيق الأهداف التّعليميّة، فيقدّم البحث دراسة عن التّعليم المدمج وأثره في تعليم النّحو العربي، مشيرًا إلى أهمية النّحو في فهم اللغة وتصحيح استخدامها، والضرورة الملحة لتطوير طرق تدريسه لجعلها أكثر ملائمة وتفاعلًا مع احتياجات الطلاب، وبيان أهمية التعليم المدمج، الذي يدمج بين الأساليب التّقليديّة والإلكترونيّة، الذي أثبت كفاءته في تحسين تجربة التّعلم وتيسير النّحو العربي بشكل جذّاب وفعّال.

الكلمات المفتاحيّة: (التعليم المدمج، النحو العربي، المهارات النحوية، التعليم الإلكتروني).

The Effectiveness of Blended Learning in Developing Students' Grammatical Skills

Assistant Professor Dr.Wafaa Shawi Hassan
Ministry of Education / General Directorate for Teacher Training and Educational Development
Dr.wafaashwi@yahoo.com

Abstract

Grammar is concerned with clarifying the foundations and rules of the Arabic language, which helps regulate speech according to the linguistic patterns of the Arabs. It examines the rules upon which speakers build their utterances, allowing the distinction between correct and incorrect language use. Therefore, grammar

teachers strive to present it to students in an appealing and simplified manner. From this perspective, it becomes necessary to employ methods that enhance students' understanding and improve their learning skill

Blended learning—through integrating traditional instruction, which remains essential in teaching grammar, with electronic learning—contributes to increasing the effectiveness of learning and improving the overall educational experience. Hence emerges the importance of using modern methods, including blended learning and its applications in facilitating grammar instruction, so that it may be presented to students in a flexible, less complex way that enhances and develops their grammatical skills to achieve the intended educational objectives.

This research presents a study on blended learning and its impact on teaching Arabic grammar, highlighting the significance of grammar in understanding language and ensuring its correct use, as well as the urgent need to develop teaching methods to make them more suitable and engaging for learners. The research further explains the importance of blended learning, which combines traditional and electronic approaches and has proven its effectiveness in enriching the learning experience and facilitating Arabic grammar instruction in an appealing and effective manner.

Keywords: (Blended Learning, Arabic Grammar, Grammatical Skills, E-Learning).

المقدّمة

الحمد لله ربّ العالمين، وأفضل الصلاة وأتمّ التّسليم على سيّدنا محمّد (صلى الله عليه وسلّم)،

وبعد...

فإنّه من المسلّم به أنّ تعليم اللغة العربية له مشكلات عديدة، فظاهرة الضّعف في تدريس قواعد النّحو من أعقد المشكلات التي تواجه الدّارسين، فقد أصبحت القواعد النّحويّة من الموضوعات التي ينفُر منها الطّلاب، وأدّت هذه الحال إلى شبه معاداة لاستعمال قواعد النّحو في الكلام ممّا أدّى إلى إلى نفور الطّلاب من دراسة اللّغة العربيّة.

(عاشور والحوامدة، ٢٠١٠، ص ١٠٦)

ويرجع ذلك إلى الكثير من الأسباب، أهمها اعتماد مواد النّحو النّظري، وقد أشار قريب الله با بكر مصطفى إلى هذه المشكلة مؤكدا أنّ مواد النّحو تستمدّ من كتب قواعد اللّغة العربيّة، مثل: جامع الدّروس العربيّة، والنّحو الواضح، وغيرهما من كتب اللغة العربيّة النظريّة التي لا يهدف إعدادها وتأليفها أصلا لتكون كتبا للتّعليم(إسماعيل ونوغي، ٢٠١٢، ص ٩٤).

ولمّا كان النّحو أساسا ضروريا لكلّ دراسة للغة العربيّة، فإنّه لا يمكن إدراك المقصود من أيّ نصّ لغوي دون معرفة النّظام الذي تسير عليه هذه اللّغة؛ إذ يقول عبد القاهر: ((إنّ الألفاظ مغلقة على معانيها حتى يكون الإعراب هو الذي يفتحها، وإذا كانت الأغراض كامنة، فإنّه يستخرجها ويبيّنها، وإنّه المقياس الذي لايُتبين نقصان كلام وكماله حتى يُعرض عليه، وهو المعيار الذي يُميّز به صوابه وسقيمه حتّى يعود إليه، ولا يجحد هذا إلا من أنكر ذلك شعوره، وإلا من غالط في الحقائق نفسه)) (الراجحي، ٢٠١١، ص ٨).

وقد كان ولازال علم النّحو العربي يحتلّ مكانة مهمّة، لما له من أهمية في فهم النّصوص المسموعة والمقروءة، فضلا عمّا يقوم به علم النّحو من حفظ للسان والقلم من الوقوع في اللّحن والخطأ، ومع ذلك فقد أصبح معقّدا لدى الكثير من الطّلاب بسبب كثرة قواعد وتشعّبها.

ومن العوامل التي جعلت النّحو يزداد تعقيدا هو تأثير المنطق اليوناني في النّحو العربي فاختلاط النّحو بالمنطق أدّى إلى الصّعوبة والتكلّف في وضع قواعد العربيّة.

(دباس، ٢٠٠٨، ص ٨٦)

ومع ذلك، لم تكن قضية تأثير المنطق اليوناني في النّحو أمر مسلّم به على الرغم من انتشار القول بهذا التّأثير ورواجه حتى كاد يصبح من المسلمات؛ لذلك اختلف اللغويون المعاصرون في مسألة تأثّر هذا النّحو بالمنطق.

إنّ صعوبة فهم كتب النّحو ليست مشكلة النّاطقين بغير العربيّة فحسب بل للنّاطقين بها أنفسهم، ويرى ياسين أبو الهيجاء أنّ الجاحظ أوّل من تجرّأ واعترف بصعوبة كتب النّحو على

الرّغم من غزارة علمه وموسوعيّته، إذ يروى في كتاب الحيوان: قلت لأبي الحسن الأخفش: أنت أعرف النّاس بالنّحو فلمَ لا تكون كتبك مفهومة واضحة، وما بالنا نفهم قسما منها ولا نفهم أغلبها، ولماذا تقدّم بعض الغامض وتؤخّر بعض الواضح المفهوم. قال أنا رجل لم أضع كُتبي هذه لله، ولم تختص بمسائل الدّين، ولو وضعتها على المنهج الذي ذكرته، قلّت حاجاتهم إلي فيه، وإنما كانت غايتي المنالة... وإنما قد كسبتُ بهذا التّدبير؛ إذ كنت إلى التكسّب أردت.

(أبو الهيجاء، ٢٠٠٨، ص ٢١٩)

وتأسيسا على ذلك فإنّه يجب على معلمي النّحو استعمال الطّرق التي تسهّل تعليمه، وتوصل مبادئه إلى أذهان الدّارسين، وهذا يقتضي عدم الاكتفاء بالطّرق التقليديّة القديمة، بالاعتماد على التّقنيّات الحديثة والطّرق التّكنولوجيّة؛ لإنجاح العمليّة التّعليميّة وفاعليتها.

وخلاصة القول فإنّ استعمال الطّرق الحديثة والتّقنيات الإلكترونيّة، أصبح ضرورة ملحّة؛ لتكون أحد الطّرق الفعّالة في التّيسير النّحو وتقديمه بطريقة سهلة، ومن هذه الطّرق التّعليم المدمج؛ بوصفه أحد الطّرق الحديثة في التّعليم.

الإطار العام للبحث

التعليم المدمج يُعدّ من الأساليب التربوية الحديثة التي تدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني. في ظل التحديات التي تواجه تعليم اللغة العربية، تبرز الحاجة إلى اعتماد استراتيجيات تدريس مبتكرة لتحسين مهارات الطلاب.

مشكلة البحث

يعاني العديد من الطلاب من ضعف في مهارات اللغة العربية (القواعد)، ما يستدعي البحث عن وسائل جديدة لتحفيزهم وتعزيز فهمهم.

سؤال البحث

- ما أثر التعليم المدمج في تنمية مهارات النّحو لدى الطلاب؟
- لماذا ينفر الطلاب من تعلم النحو؟
- ما الحلول التي يقدمها التعليم المدمج للتغلب على صعوبات النحو؟

أهمية البحث

١. المساهمة في تطوير طرق تدريس اللغة العربية تحديدا مادة النّحو.

٢. تقديم نموذج تعليمي يعتمد على التّعليم المدمج.

٣. تحسين نتائج الطلاب في اللغة العربية.

أهداف البحث

١. بيان أثر التعليم المدمج في تحسين استيعاب الطلاب لمادة النحو.

٢. تيسير قواعد النحو من خلال الجمع بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني.

٣. توضيح استراتيجيات تطبيق التعليم المدمج في دروس النحو.

٤. إبراز دور التعليم المدمج في جذب اهتمام الطلاب للغة العربية.

حدود البحث (المصطلحات)

١ـ عرفته منظمة الأمم المتّحدة للتربية والعلوم والثقافة(اليونسكو) استراتيجية لإنشاء التعليم الدامج الذي يعتمد على إزالة الحواجز التي تعوق تحقيق إمكانات الطلاب مع التركيز على حضور جميع المتعلمين ومشاركتهم.

٢ـ عرفته جامعة كولومبيا بأنّه نهج يركز على المتعلم ويدمج تجارب التعلم التكميلية وجها لوجه(المتزامنة) والتعلم عبر الانترنيت(غير المتزامن).

٣ـ Amman Arab University : هو تعلم يستخدم كل من التعلم التقليدي والعلم الالكتروني بنسب معينة لتحسين الأهداف التعليمية بأقل تكلفة ممكنة.

التعريف الإجرائي

هو منهج تعليمي يجمع بين التدريس التقليدي وجها لوجه والتعلم الرقمي عبر الانترنيت، ويهدف هذا التكامل إلى تحسين التجربة التعليمية من خلال دمج عناصر تكنولوجية لتعزيز التفاعل والمرونة.

مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (٣) تموز. لسنة ٢٠٢٦م - ١٤٤٨ هـ

الفصل الثاني

إطار النظري – دراسات السّابقة

أوّلا: مفهوم التّعليم المدمج

يشير الفقي (٢٠١١) إلى أنّ التّعلّم المدمج هو مفهوم يعكس الدمج بين أساليب متعدّدة لتقديم المعرفة، مثل التّعلّم التّعاوني، المقررات المقدمة عبر الإنترنت، نظم دعم الأداء الإلكترونية، ممارسات إدارة المعرفة، بالإضافة إلى الجلسات الصّفيّة التّقليديّة والتّعليم الإلكتروني المباشر.

كما يُعرَّف التّعلّم المدمج بأنّه مزيج بين التّدريب التّقليدي القائم على دور المعلم، والمؤتمرات الإلكترونية المتزامنة، والدّراسة الذاتية غير المتزامنة، فيُعدّ التّعلّم المدمج نموذجًا حديثًا في مجال التّعليم والتّدريب، يهدف إلى تحقيق توازن فعّال بين التّعليم الصّفي والإلكتروني، بما يتوافق مع احتياجات الموقف التّعليمي، لتحقيق الأهداف التّعليمية بأقل تكلفة ممكنة.

بحسب جون وبجلز (٢٠١٢)، يُعدّ التعلّم المدمج أنموذجًا تعليميًا هجينًا يدمج بين طرق التّدريس التّقليديّة والموارد والأنشطة الإلكترونية الحديثة ضمن إطار مقرّر واحد (جون وبجلز، ٢٠١٢).

وقد أوضح السّيد (٢٠١٢) أن التعلّم المدمج يمثل صيغة تجمع بين التعلّم الإلكتروني وأدواته وبين التعليم الصّفي، حيث يتمّ توظيف أدوات التّعلّم الإلكتروني في الدّروس النّظريّة والعمليّة مع تفاعل مباشر بين المعلّم وطلابه وجهًا لوجه في الوقت نفسه(السيد، ٢٠١١، ص ٨٣٤-٨٦١).

فضلاً عن ذلك فقد عرّف السّيد التعلّم المدمج بأنه استخدام التكنولوجيا الحديثة لدمج الأهداف والمحتوى ومصادر التعلّم ووسائل نقل المعلومات، بما يعزّز التفاعل الإيجابي بين المعلم والطلاب والمحتوى، ويوفر توازنًا بين احتياجات الطّلاب والبرنامج الدّراسي لتحقيق أقصى إنتاجية تعليمية (السيد، ٢٠١١، ص ٨٣٤-٨٦١).

وأشار الباحثون (٢٠١٤) إلى وجود العديد من الدّراسات التي تناولت مفهوم التعلّم المدمج، ومنها دراسة دري سكول (٢٠٠٢) التي حدّدت أربعة معانٍ رئيسية للتّعلّم المدمج، وهي كالآتي

١. الجمع بين أنماط مختلفة من التّكنولوجيا القائمة على الإنترنت لتحقيق أهداف تربويّة.

٢. المزج بين أساليب التدريس المبنيّة على نظريات مختلفة مثل البنائية، السلوكية.

٣. دمج التّكنولوجيا مع التّدريس المباشر الذي يتمّ وجهًا لوجه.

٤. استخدام التّكنولوجيا في التّعليم مع تطبيقات عمليّة حقيقيّة تساهم في تحقيق توازن بين التّعلم والعمل(أبو موسى والصوص، ٢٠١٤)، ورغم ذلك، لا يزال التّعلّم المدمج مفهوم غير محدّد بتعريف موحّد.

ثانياً: النّحو

النّحو في اللغة يُعرف بأنه الطّريق، الجهة، والقصد، ومن هذا المعنى جاء مصطلح نحو العربية، وعرفه ابن منظورفي معجمه لسان العرب قائلاً: النّحو يشير إلى إعراب الكلام العربي، وهو في ذات الوقت يُستخدم للدلالة على القصد والطّريق. ويمكن أن يأتي النحو كظرف أو كاسم، ويُقال: نحاه ينحوه و ينحاه نحواً(ابن منظور، د.ت.، ص ٤٣٧١)، وذكر الجواهري أن النّحو هو القصد والطريق، يقال: نحوت نحوك: أي قصدت قصدك، ونحوت بصري إليه أي صرفته إليه، وأنحيت عنه بصري، أي: عدلته(الجوهري، ١٩٤٩، ج ٦، ص ٥٢٦-٥٢٧) وعند ابن فارس كان تعريفه بـ: نحو النون والحاء والواو، كلمة تدل على قصد، ونحوت نحوه. ولذلك سمي نحو الكلام، لأنه يقصد أصول الكلام ليتكلّم على وفق ما كان العرب تتكلم به(ابن فارس، د.ت.، ج ٥، ص ٤٠٣)، وفضلا عن ذلك فإنّ الاسم نحو مشتق من الفعل نحا، بمعنى قصد الشيء. ومن خلال هذه التّعريفات اللّغويّة، يتّضح أن جميعها تدور حول مفهوم القصد، ومن هنا، يُعرّف النّحو بأنّه تتبّع مقاصد العرب في كلامهم.

مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (٣) تموز. لسنة ٢٠٢٦م - ١٤٤٨ هـ

ويُعرَّف النّحو كذلك بأنّه: العلم الذي يُستخرج باستعمال مقاييس مستنبطة من استقراء كلام العرب؛ إذ يهدف إلى معرفة الأحكام الخاصة بالأجزاء التي يتكون منها الكلام(ابن عصفور الحضرمي، ١٩٩٨، ص ٥).

وفضلا عن ذلك فإنّه: العلم الذي تُعرف به قواعد التركيب في اللغة العربية، بما في ذلك الإعراب والبناء وغيرها من الأحكام المتعلقة بتكوين الجمل(الجرجاني، ٢٠٠٠، ص ٢٥٠)، فهو علم يُهدف من تعلمه إلى تمكين الفرد من الحديث بأساليب العرب. وقد استُنبطت قواعده وأحكامه من قبل أوائل علماء اللغة، بالاعتماد على القرآن الكريم وكلام العرب الفصحاء الذين يُحتج بحديثهم(السراج، د.ت.)، وفي العصر الحديث عرّفه النحاة بعبارات متقاربة نوعا ما، فقد جاء في جامع الدروس العربيّة: أنّه علم بأصول تعرف بها حالات الكلمات العربيّة من حيث الإعراب والبناء؛ أي بسبب ما يعرض لها عند تركيبها مع بعضها(الغلاييني، د.ت.، ج ١، ص ٦)، في حين يرى عالم آخر أنّه قواعد يعرف بها أحوال أواخر الألفاظ العربيّة التي نتجت عند تركيب بعضها ببعض من إعراب وبناء وما يتبع ذلك من تغيّر يطرأ عليها(الهاشمي، د.ت.، ج ١، ص ٦).

وخلاصة القول فإنّه يمكن فهم معنى النّحو بأنّه قواعد يُعرَف بها أحوال الكلمات العربيّة بعد أن تركّب ضمن جمل، وكيفيّة ضبط آخرها وإعرابها وبيان وظيفتها في الكلام.

ثالثاً: التّعليم

يعرف التّعليم بأنّه: عملية تغيّر شبه دائم في سلوك الفرد لايمكن ملاحظته بشكل مباشر ولكن يستدل عليه من السّلوك، ويتكوّن نتيجة الممارسة كما يظهر في تغيير الأداء لدى الكائن الحي(الشرقاوي، د.ت.، ص ١١-٢١٢)، وهذا يعني أنّ التّعليم نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة دافعية المتعلّم وتسهيل التّعلّم، فيتضمّن مجموعة من النّشاطات والقرارات التي يتّخذها المعلّم أو الطّالب في الموقف التّعليمي، كما أنّه علم يهتم بدراسة طرائق التّعليم وتقنياته وبأشكال تنظيم مواقف التّعليم التي يتفاعل معها الطلبة من أجل تحقيق الأهداف

المنشودة، وبعبارة أخرى فإنّه تصميم مقصود أو هندسة للموقف التّعليمي بطريقة ممّا يؤدي إلى تعلّم أو إدارة التّعلم التي يسعى إليها المدرّس (السبحي والقسايمة، د.ت.، ص ٣٠).

وتجدر الإشارة إلى أنّ التّعليم هو العملية والإجراءات في حين أنّ التّعلّم هو حاصل تلك العمليّة، وبناء على ذلك فالمعلم يقوم بعملية التربية والتعليم؛ إذ إنه ينقل لطلابه المعارف والحقائق ويكوّن لديهم مفاهيم معينة، فيكسبهم العديد من الميول والاتجاهات والقيم والمهارات المختلفة، وفي هذا الجانب يسعى المعلّم إلى إحداث تغيّرات عقليّة ووجدانيّة، وغيرها من التّغييرات لدى طلابه وهذا ما يسمى بعملية التّعليم.

ومن جانب آخر فإنّ التّعلّم يشمل كل ما يكسبه الفرد من طريق الممارسة والخبرة، كاكتساب الاتجاهات والمدركات والميول والمهارات الاجتماعية والعقليّة وغيرها، وهو أيضاً تعديل في السّلوك أو الخبرة نتيجة ما يحدث في العالم أو نتيجة ما يلاحظ أو يفعل.

(محمود، ٢٠٠٤، ص ٢٠)

وناهيك عن ذلك فإن التّعليم نشاط يقوم به شخص مؤهّل لتسهيل اكتساب المتعلّم للمعارف والمهارات المطلوبة، أما التّعلم فيشمل الجهود يقوم بها المتعلّم بنفسه؛ لاكتساب ما يسعى إلى تحصيله من مهارات ومعارف(مشروع تأسيس الجودة، ١٤٢٤هـ، ص ٣).

رابعا: أسباب ضعف الطّلاب في النّحو

يواجه الطّلاب صعوبة في دراسة قواعد اللغة العربية نتيجة تعقيد القواعد النّحويّة والصّرفيّة، مما أدى إلى ضعف فهمهم وتطبيقهم لهذه القواعد. ولعل السّبب الرّئيسي لذلك يكمن في صعوبة مادة النّحو العربي نفسها؛ إذ إنها تتسم بتعدد القواعد وجفاف أساليب تدريسها؛ لذا أصبح تعلم النّحو عبئًا على الطلاب يتطلب منهم مجهودًا شاقًا، ويمكن تلخيص عوامل صعوبة النّحو والصّرف فيما يلي:

١. التّعقيد النّظري: الاعتماد على القوانين المجردة، والتّقسيمات المعقّدة التي تتطلب مجهودًا فكريًا كبيرًا يعجز بعض الطلاب عن متابعته.

٢. كثرة الأوجه الإعرابية والمصطلحات: تعدد الأوجه الإعرابية، واختلاف التعريفات، وكثرة المصطلحات تجعل المادة صعبة الفهم وتستهلك وقت الطلاب في الحفظ دون تحقيق فائدة كبيرة.

٣. ضعف الصّلة بحياة الطالب: غياب العلاقة بين دراسة النحو وحياة الطالب العملية واهتماماته يؤدي إلى شعوره بالنفور وعدم الارتباط بالمادة.

٤. المنهج النظري القائم على الحفظ: فرض القواعد بشكل نظري فقط، دون ربطها بتطبيقات عملية أو تدريبات كافية، مما يزيد من صعوبة استيعاب الطلاب لها.

٥. قصور دور المعلم: أحيانًا يعجز المعلم عن تبسيط القواعد للطلاب بسبب عدم إتقانه لطرق التدريس الحديثة، أو بسبب التركيز المبالغ فيه على القواعد دون ربطها بالنصوص التطبيقية.

٦. إهمال التّكامل اللغوي: عدم التركيز على مهارات اللغة العربية بشكل متكامل (مثل القراءة، والكتابة، والتعبير)، والاهتمام بالجانب النظري فقط للنحو والصرف.

تلك العوامل مجتمعة تساهم في ضعف الطلاب في مادة النحو والصرف وتجعلها عبئًا شاقًا عليهم، مما يستدعي إعادة النظر في طرق تدريسها وتبسيطها وربطها بواقع حياة الطالب.

خصائص التعليم المدمج وأثره في تدريس النّحو

ليست بيئة التعلم الجديدة هي بيئة المدرسة، فقد دخلتها النزعة التعاونية في طرق جديدة يأخذ المتعلم منها حاجاته بوسائل متعددة. بسبب الفضاءات الجديدة التي تتيح التعلم من طريق التعلم عن بعد والتّجوال وبسرعة فائقة عبر الاتصال والتواصل إلى فرص تفوق الخيال التي استوعبتها الآليات الرقمية، حتى أن بعض الاتجاهات الفلسفية وأصحاب النظرة الاستشرافية ينظرون إلى التربية بمنطق نهاية التربية (محسن، ٢٠٠٥، ص ١٩).

وبطبيعة الحال فإن التّعلم والتّعليم عمليتان متلازمان تمنحان المجتمع طابع متفرد، وترقية في جميع مجالات الحياة، ومن الجوانب الأساسيّة في التّعلم المتجدّد أن يكون توقعياً وحتّى نفهم معنى هذا التجدد نقارنه بالتلاؤم، فالتّعلم المجدّد يتميز بالتّوقع أكثر مما يتميز بمجرد التّلاؤم أو التّكيف مع الظّروف الحاضرة؛ في حين يتضمّن التّلاؤم تكيّفاً مع الإسقاط والتّنبؤ والمشابهة والسيناريو والنماذج، وكل ذلك يثير دافعية المتعلّم لوضع الخطط وتقويم ما يترتّب عليها، وتحديد الآثار الجانبية الضارّة لما قد يتّخذ الآن من قرارات، وتشجّع أيضاً على التّعرف إلى التّصرفات المحليّة والتّصرفات على مستوى الدولة أو على مستوى الإقليم، وغاية ذلك كله حماية المجتمع من مضرّة التّعلم بطريق الصّدفة. (المنجرة، ٢٠٠٣، ص ٥٤)

ومن زاوية أخرى فإن استخدام التّعليم المدمج لأكثر من حاسّة أثناء التّعليم، ومراعاته لأنماط تعلم التلاميذ ، وما يتضمّنه من صور ثابتة ورسوم متحركة، ولقطات فيديو وصوت، وغير ذلك من العناصر التي تعمل على جذب انتباه المتعلمين وتركيزهم نحو المحتوى التّعليمي، وتتيح فرصة أكبر للتعلم من خلال أكثر من حاسة في وقت واحد، وتتغلب على ما يعاني منه ذوي صعوبات التعلم من ضعف في الانتباه والتّركيز حيث تعدّ الحواس هي وسائل الإدراك التي تستقبل المثيرات من البيئة الخارجية؛ لذلك فإنه كلما زاد عدد الحواس كلّما كانت هناك فرصة أكبر لبقاء المعلومات في الذاكرة.

فتقديم التّغذية الراجعة الفورية ساهم فى استيعاب التلاميذ والتّفرقة بين الأمثلة الخطأ والأمثلة الصواب وبالتالي ثبات المفاهيم النحويّة وعدم اختلاطها بعضها ببعض، ومن ثمّ التّطبيق السّليم لها.

وتعزى فاعلية التعليم المدمج لما يتميز به من ميزات عديدة، أهمها: أنه يزيد التفاعل مع المحتوى المقدم للتلاميذ، ويخلق بيئة تعليمية الممارسة والفهم والتطبيق للمفاهيم النحوية والمشاركة الإيجابية من جانب التلاميذ وتوفر بيئة جذبه تشع بروح الألفة وعدم الخوف شجع التلاميذ على التغلب عن صفات التردد والانسحاب التي يتسمون به كسمة مميزة لذوي صعوبات التعلم مما أدى إلى أن تصبح بيئة تعلم نشط ذات فعالية كبيرة.

كما أتاح نمط التعليم المدمج مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية المختلفة التي تناسب ذوي صعوبات التعلم والتي يستطيع الطالب من خلالها الحصول على استيعاب أفضل للمحتوى التعليمي(هبة السيد، د.ت.، ص ٣-٥).

ومن أجل نجاح التعليم المدمج، يجب تطبيق استراتيجيات التعليم المدمج على المعلّم اتّباع خطوات متسلسلة تتمثّل بالآتي:

١.تحديد المحتوى المراد تقديمه، وتحليله، وتنظيم أفكاره ومفاهيمه وما يربط بينها من علاقات.

٢. تحديد الطرق المراد اتّباعها في تنفيذ جزئيات المحتوى بعد أن تم تقسيمه، فقد ينفّذ بعضها عن طريق المحاضرة، أو ورشات العمل، أو المشاريع. إلخ.

٣. حصر المواقع الإلكترونية التي سيستخدمها المعلم في تقديم المحتوى بعد التأكد من جودتها.

٤. وضع خطة عامة تضمن سير الحصة بشكل منظّم.

٥.التمهيد، ويقصد به توفير الخلفية المعرفية اللازمة لإثارة دافعية الطلبة نحو البحث والتعلّم.

٦. توزيع المهام على الطلبة لبلوغ النتاجات المنشودة.

٧. تنفيذ المهام باتّباع الخطوات المناسبة لإتمامها.

٨. تقويم التعلم المدمج وفقاً للطريقة التي يرتئيها مصمّم التعليم المدمج على أن يراعي خصائص المرحلة الدراسية، والموازنة بين المهمّات والعلامة، وغيرها من المحددات.

(الشهوان، د.ت.، ص ٣٤-٤٤)

وهذه الوسائل تسهم بشكل كبير في تعليم الطلاب وإكسابهم علوم العربيّة مثل النّحو والصّرف والبلاغة والإملاء والنّصوص الأدبية وغيرها، وذلك بتقديم الجانب النّظري على وفق الطريقة التّقليديّة؛ لأنّه لا غنى عنها، مع توظيف التّقنيّات الحديثة في الجانب التّطبيقي، بتقديم نماذج تطبيقية على الحواسيب وإلزام الطلاب بحلّها، فضلا عن إعداد حساب إلكتروني لكل طالب، يتلقّى من طريقه الاختبارات التي يجب عليه أداؤها، ممّا يسهم بشكل كطبير في

معرفة المعلّم لمستوى طلابه، ومدى استيعابهم للموضوع الذي يدرسونه، وهذا يعطي تغذية راجعة يمكن أن تسهم في معرفة نقاط الضعف لديهم للتّركيز عليها ومعالجتها ، وهذا كله يسهم بشكل كبير في إثارة اهتمام الطلاب باللغة العربية؛ يكونون أكثر انجذابا لتعلّمها وفهمها.

الدراسات السابقة

ومن أبرز الدراسات التي تناولت أثر التعليم المدمج على المواد الدراسية الأخرى:

١. التعلم المدمج: التصميم التعليمي للوسائط المتعددة

- المؤلف: عبد اللاه إبراهيم الفقي.
- يناقش الكتاب تصميم التعليم المدمج وكيفية استخدامه في مختلف المناهج الدراسية.

٢. التعلم الإلكتروني المدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني

- المؤلف: مفيد أحمد أبو موسى وسمير عبد السلام الصوص.
- يقدم الكتاب شرحًا شاملاً لمفهوم التعليم المدمج، أدواته، وكيفية تطبيقه.

٣. الإعداد للتعلم الإلكتروني المدمج

- المؤلف: أليسون ليتل وجون بجليز.
- يناقش الكتاب أساليب إعداد التعليم المدمج واستخدام التكنولوجيا في التعليم.

٤. فاعلية التعليم الإلكتروني المدمج

- المؤلف: غادة شحاتة وهبة السيد.
- يركز الكتاب على دراسات تطبيقية حول تأثير التعليم المدمج على التحصيل الأكاديمي.

كتب عن التعليم التربوي:

١. التعليم: نظريات وتطبيقات

- المؤلف: أنور محمود الشرقاوي.
- يناقش الأساليب التربوية الحديثة، بما في ذلك التعليم المدمج.

٢. التربية وتحولات عصر العولمة

- المؤلف: مصطفى محسن.

• يركز الكتاب على أثر التكنولوجيا والتحولات الحديثة في التعليم.

٣. التعليم: أسسه وتطبيقاته

• المؤلف: رجاء محمود.

• يناقش أسس التعليم وكيفية تطبيق التكنولوجيا لتطوير المناهج.

الفصل الثّالث

منهجيّة البحث

١. المنهج المستخدم

المنهج شبه التجريبي لدراسة تأثير التعليم المدمج في تعليم النّحو.

٢. أدوات البحث

• اختبار قبلي وبعدي لقياس مهارات اللغة العربية.

• استبيان لقياس مدى رضا الطلاب عن تجربة التعليم المدمج.

٣. إجراءات البحث

• تحديد المحتوى التعليمي الذي سيُدرّس باستخدام التعليم المدمج.

• تقديم دروس المجموعة التجريبية باستخدام التعليم المدمج، بينما تُدرَّس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

• إجراء الاختبارات القبلية والبعدية وتحليل النتائج.

إنّ تطبيق التعليم المدمج على مادة النّحو يتطلّب الجمع بين التّعليم الوجاهي التقليدي والتّعلم الإلكتروني لتمكين الطّلاب من استيعاب القواعد النّحويّة بشكل فعّال، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الخطوات التالية:

المرحلة الأولى: التّخطيط للتّعليم المدمج: ويكون كالآتي:

• تحديد الأهداف التعليمية: مثل فهم قواعد النّحو الأساسية (الإعراب، البناء، الجملة الاسمية والفعلية، إلخ).

اختيار الوسائل المناسبة: ويتضمّن الجمع بين الحصص الوجاهية والمصادر الإلكترونية، كالمواقع التّفاعليّة ومقاطع الفيديو التّعليمية.

٤. أدوات التعليم المدمج

أ. التعليم الوجاهي: وفيه يتمّ تقديم الشّروحات المباشرة باستخدام السّبورة أو العروض التّقديميّة؛ لشرح قواعد النّحو.

ب. المناقشات الجماعيّة: وذلك بتشجيع الطّلاب على تحليل الجمل وإعرابها بشكل جماعي.

ج. التّعليم الإلكتروني: ويكون باستعمال: منصات التّعلم الإلكتروني، مثل Google Classroomأو Moodle ، حيث يمكن تحميل دروس تفاعليّة وتمارين .

ج. الفيديوهات التّعليمية: ويكون بتصميم مقاطع فيديو قصيرة تشرح قاعدة نحويّة محدّدة.

الألعاب التّعليميّة: مثل التّطبيقات التي تختبر إعراب الجمل وتصحيح الأخطاء النّحويّة.

٣. استراتيجيات التّطبيق: وذلك بالجمع بين التّعليم الوجاهي والإلكتروني:

مرحلة التحضير: وذلك بتقديم فيديو تعليمي للطلاب قبل الحصة، لشرح قاعدة نحويّة محدّدة (مثل المبتدأ والخبر).

مرحلة التطبيق العملي: خلال الحصة، يتم التركيز على مناقشة القاعدة وتطبيقها من طريق أمثلة.

مرحلة المتابعة: بإعطاء واجب إلكتروني عبر منصّة تعليميّة، يتضمن تمارين تفاعليّة.

٤. أمثلة لأنشطة التّعليم المدمج في النّحو

تمارين تفاعلية عبر الإنترنت

مواقع مثل Quizlet يمكن استخدامها لإنشاء بطاقات تفاعلية حول المفاهيم النحوية.

مناقشة النصوص الأدبية

الطلاب يعربون جملًا مختارة من نص أدبي ويقدمونها في الحصة الوجاهية.

مشاريع جماعية: وفيه يقسم الطلاب إلى مجموعات، حيث تقوم كل مجموعة بإعداد عرض تقديمي حول قاعدة نحوية باستخدام أدوات رقمية مثلPowerPoin

٥. التقييم :اختبارات إلكترونية:إعداد اختبارات قصيرة عبر تطبيقات مثل.Google Forms

التقييم الوجاهي: مناقشة أداء الطلاب في تحليل الجمل وإعرابها في الفصل الدراسي.

التغذية الراجعة:تقديم تعليقات فورية حول أخطاء الإعراب أو القواعد المطبقة.

مزايا تطبيق التعليم المدمج في النحو

١. تحسين الاستيعاب: بالجمع بين الشرح العملي والمصادر الإلكترونية يجعل القواعد أكثر وضوحًا.

٢. تعزيز التفاعل: إشراك الطلاب في الأنشطة التفاعلية يزيد من اهتمامهم بالمادة.

٣. المرونة: إذ يسمح للطلاب بالمراجعة الذاتية من خلال المصادر الإلكترونية.

. ومن أمثلة الموارد الإلكترونية لدروس النحو:

مواقع متخصصة:مثل منصة رواق أو أكاديمية خان.

تطبيقات تعليمية:مثل تطبيق معلم اللغة العربية.

مكتبات رقمية:تحميل كتب نحوية عبر الإنترنت لتكون مراجع للطلاب.

بهذه الطريقة، يمكن للطلاب اكتساب معرفة أعمق بالنحو العربي مع تعزيز مهاراتهم في التحليل والتطبيق

درس نموذجي للتعليم المدمج في مادة النحو

الموضوع: المبتدأ والخبر

أولاً: التخطيط للدرس

المستوى الدراسي: المرحلة المتوسطة.

مدة الدرس: ٤٥ دقيقة.

الأهداف التعليمية:

١. تعريف الطلاب بالمبتدأ والخبر وأنواعهما.

٢. التمييز بين المبتدأ والخبر في الجمل الاسمية.

٣. تطبيق قاعدة المبتدأ والخبر في تمارين عملية.

استراتيجيات التعليم: التعليم المدمج (وجاهي وإلكتروني).

الأدوات المستخدمة: السبورة، الحاسوب، عرض تقديمي، منصة تعليمية، مقطع فيديو تعليمي، وتمارين تفاعلية.

ثانياً: تنفيذ الدرس

١.المقدمة (٥ دقائق)

٢.في الفصل (وجاهي)

٣.بدء الدرس بسؤال تحفيزي: ماذا نعرف عن الجملة الاسمية؟ ما الذي يميزها عن الجملة الفعلية؟

٤. كتابة جملة على السبورة مثل: الطالب مجتهد، وسؤال الطلاب: ما العناصر الأساسية التي تتكون منها هذه الجملة؟

٢. الشرح (١٠ دقائق).

إلكتروني (قبل الحصة)

إرسال مقطع فيديو قصير عبر منصة Google Classroom أو WhatsApp للطلاب قبل الحصة، يشرح مفهوم المبتدأ والخبر، مع أمثلة توضيحية.

يطلب من الطلاب مشاهدة الفيديو وتدوين أي أسئلة أو استفسارات لديهم.

في الفصل (وجاهي).

١. استخدام عرض تقديمي لتوضيح:

٢. تعريف المبتدأ والخبر.

٣. أنواع المبتدأ (اسم صريح – ضمير مستتر).

٤. أنواع الخبر (مفرد – جملة – شبه جملة)

٥. تقديم أمثلة على السبورة وشرحها، مثل:

٦. الزهور جميلة.

٧. المعلم يشرح الدرس.

٨. الكتاب فوق الطاولة.

٣. النشاط العملي (١٥ دقيقة)

١. نشاط إلكتروني:

٢. توجيه الطلاب إلى حل تمارين تفاعلية على منصة مثل Kahoot أو Quizizz.

التمارين تشمل:

١. اختيار المبتدأ والخبر من جمل معطاة.

٢. تصحيح جمل نحوية خاطئة.

٣. نشاط وجاهي:

٤. تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة، وإعطاؤهم مجموعة من الجمل لتحليلها وإعرابها، مثل:

١. السماء صافية.

٢. الطلاب يجتهدون في دروسهم.

٤. المناقشة والتقييم (١٠ دقائق):

١. في الفصل (وجاهي)

٢. مراجعة إجابات النشاط العملي مع الطلاب، والإجابة عن استفساراتهم.

٣. تقديم جمل إضافية للنقاش الجماعي.

٤. إلكتروني (بعد الحصة):

٥. تكليف الطلاب بواجب منزلي عبر منصة Google Classroom يحتوي على:

٦. جمل جديدة لإعرابها.

٧. نشاط اختياري: كتابة ٥ جمل من إنشائهم تتضمن مبتدأً وخبراً.

ثالثاً: التقييم والتغذية الراجعة

١. أدوات التقييم:

٢. نتائج النشاط التفاعلي الإلكتروني.

٣. أداء الطلاب في الأنشطة الجماعية في الفصل.

٤. الواجب المنزلي الإلكتروني.

٥. التغذية الراجعة:

٦. تقديم ملاحظات فرديّة للطّلاب حول الأخطاء الشائعة.

٧. تخصيص جزء من الحصة التالية لتوضيح النقاط التي واجه الطلاب صعوبة فيها.

ويمكن أن نلاحظ أنّ هذا الدرس المدمج، يمكن أن يسهم في:

١. تعزيز التّفاعل: الجمع بين النّقاش الوجاهي والتّمارين التّفاعليّة الإلكترونيّة.

٢. تنويع المصادر: استخدام الفيديوهات والألعاب التعليميّة لتحفيز التّعلم.

٣. التّقييم المتنوّع: قياس الفهم من خلال أدوات إلكترونيّة وأخرى تقليديّة.

وبهذا الأسلوب، يصبح الدرس ممتعًا وفعّالًا، مما يساعد الطّلاب على استيعاب قواعد النّحو وتطبيقها بسهولة.

مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (٣) تموز. لسنة ٢٠٢٦م - ١٤٤٨ هـ

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

النتائج

يعالج البحث أثر التعليم المدمج في تدريس النحو العربي، مع التركيز على ضرورة تحسين طرق تدريسه لمواجهة تحديات الفهم التي تواجه الطلاب. ومن النتائج التي تم التوصل إليها:

١. فعالية التعليم المدمج: دمج التعليم التقليدي مع الإلكتروني يؤدي إلى تحسين استيعاب الطلاب للمفاهيم النحوية.

٢. التفاعل الإيجابي: التعليم المدمج يزيد من مشاركة الطلاب ويعزز فهمهم وتطبيقهم للقواعد النحوية.

٣. التقنيات الحديثة: استخدام الوسائل التكنولوجية مثل مقاطع الفيديو التفاعلية والألعاب التعليمية يحفز الطلاب ويعمق استيعابهم.

٤. إثراء العملية التعليمية: التعليم المدمج يعزز التفاعل بين المعلم والطلاب، ويوفر فرصًا للتعلم الذاتي والتقييم المستمر.

٥. ضرورة الاهتمام من جانب الجامعات باعتماد أسلوب التّعليم الإلكترونيّ باستعمال التّعليم المدمج في تدريس المناهج في التّعليم الجامعي.

٦. للتّعليم المدمج دور مهم في زيادة المستوى العلمي عند الطّلاب في مادة النّحو، لذا توصي الباحثة باستعماله في تعليم بقية مواد اللغة العربية، وبقيّة المقررات الدّراسيّة للمراحل كافة.

٧. يجب نشر الوعي التّقني بين الطلبة، وتدريبهم على استخدام التقنيات الحديثة في تعلم النّحو مثل: البريد الإلكترونيّ، وغرف الحوار والمناقشة، والمنتديات التّعليميّة.

٨. على المؤسسات الحكوميّة العمل على تزويد المدارس بالتقنيات التي تساعد على تحقيق التّعليم المدمج.

٩. عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتنا، لتعريفهم بكيفية استعمال التّعليم المدمج في الموقف التّعليميّ، بما يثري العملية التّعليميّة، ويساعد على تنمية التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

١٠. ضرورة قيام المؤسسات التّعليميّة ومراكز التدريب بعقد دورات تدريبية للأخصائيين في تصميم البرامج الإلكترونيّة المدمجة، حتى تُنتج على وفق أسس علميّة ومبادئ ومعايير عالمية.

١١. توفير بيئة تعليمية مناسبة لتطبيق التّعليم المدمج في مؤسسات التّعليم، مثل: تجهيز القاعات الدّراسيّة بأجهزة الحواسيب الآليّة، والتّخلص من المعوقات البشرية والفنية والمادية التي تمنع انتشاره في نظامنا التّعليميّ بمراحله المختلفة

التوصيات

١. تبني التعليم المدمج: تطبيق التعليم المدمج في جميع مراحل التعليم لتدريس النحو بشكل فعال.

٢. التدريب على التقنيات الحديثة: عقد دورات تدريبية للمعلمين لتعليمهم كيفية استخدام التعليم المدمج.

٣. تهيئة بيئة تعليمية مناسبة: توفير أجهزة وتقنيات تدعم التعليم المدمج في المدارس.

٤. تطوير المناهج: تضمين أنشطة وأدوات إلكترونية ضمن مناهج اللغة العربية.

٥. نشر الوعي التكنولوجي: تدريب الطلاب على استخدام أدوات التعلم الإلكتروني مثل المنصات التفاعلية.

٦. دعم البحث العلمي: إجراء دراسات إضافية حول تأثير التعليم المدمج على مهارات التفكير الإبداعي والتواصل الاجتماعي.

المقترحات

١. دراسة أثر التعليم المدمج على التفكير الابتكاري لدى الطلاب.

٢. تحليل دور التعليم المدمج في تعزيز مهارات التواصل الاجتماعي.

٣. البحث في قدرة التعليم المدمج على معالجة صعوبات تعلم اللغة العربية.

المصادر

١. ابن فارس، أ. أ. (د.ت). مقاييس اللغة (تحقيق عبد السلام محمد هـ.). شركه مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر.

٢. ابن منظور، ج. الد. ب. م. (د.ت). لسان العرب (تحقيق عبد الله بن علي الكبير وآخرين). القاهرة: دار المعارف.

٣. أبو الهيجاء، ي. (٢٠٠٨). مظاهر التجديد النحوي لدى مجمع اللغة العربية في القاهرة حتى عام ١٩٨٣. عمّان: عالم الكتب الحديث.

٤. أبو موسى، م. أ.، والصوص، س. ع. (٢٠١٤). التعلم المدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني. عمّان: دار الأكاديميون للنشر.

٥. ارون. (د.ت). مادة نحو (ج ٥، ص ٤٠٣). دار الفكر.

٦. إسماعيل، ...، ونوغي، ... (٢٠١٢). قضايا في وضع النحو العربي ووظائفه. مجلة الممارسات اللغوية، .(9)

٧. أنيس، إ. (١٩٧٣). المعجم الوسيط (ط ٢). القاهرة: دار المعارف.

٨. الجرجاني، الشريف الحسن علي بن محمد بن علي الحسيني. (٢٠٠٠). التعريفات (حاشية محمد باسل عيون السود، ط ١). بيروت: دار الكتب العلمية.

٩. الجوهري، إ. ب. ح. (١٩٤٩). الصحاح (تحقيق إميل بديع يعقوب وآخرين، ط ١). لبنان: دار الكتب العلمية.

١٠. الحضرمي، ابن عصفور. (١٩٩٨). المقرّب (تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد كعوّض). بيروت: دار الكتب العلمية.

١١. الراجحي، ع. (٢٠١١). التطبيق النحوي (الطبعة الثانية). الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.

١٢. الشرقاوي، أ. م. (د.ت). التعليم: نظريات وتطبيقات. القاهرة: مطبعة محمد عبد الكريم.

١٣. الشهوان، ع. (د.ت). أثر التعلم المدمج في التحصيل المباشر والتفكير التأملي. دار نشر غير مذكور.

١٤. الغلاييني، م. (د.ت). جامع الدروس العربية. بيروت: المكتبة العصرية.

١٥. الفقي، ع. إ. (٢٠١١). التعلم المدمج: التصميم التعليمي والوسائط المتعددة. عمّان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

١٦. المنجرة، م. (٢٠٠٣). من المهد إلى اللحد: التعلّم وتحديات المستقبل (ط ٣). الدار البيضاء.

١٧. جون، أ. ل.، وبجلز، ك. (٢٠١٢). الإعداد للتعلم الإلكتروني المدمج (ترجمة عثمان بن تركي التركي، عادل السيد سرايا، هشام بركات بشر حسين). الرياض: النشر العلمي والمطابع.

١٨. دباس، ص. ف. (٢٠٠٨). جهود علماء العربية في تيسير النحو وتجديده. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، ٧.(2–1)

١٩. السيد، ي. م. (٢٠١١). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الخليجية نحو التعلم المدمج في التدريس. مجلة الجامعة الخليجية، ٣.

٢٠. عاشور، ر. ق.، والحوامدة، م. ف. (٢٠١٠). أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (الطبعة الثالثة). عمّان: دار المشيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٢١. محسن، م. (٢٠٠٥). التربية وتحولات عصر العولمة: مدخل للنقد والاستشراف (ط ١). الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي.

٢٢. محمود، ر. (٢٠٠٤). التعليم: أسسه وتطبيقاته (ط ١). عمّان: دار المسيرة.

٢٣. هبة السيد، غادة شحاتة. (د.ت). فاعلية استخدام التعليم المدمج الإلكتروني. بحث غير منشور.